المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٠

العدد ٧

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

الاردن والقدس

- الأردن يسلّم السلطة وثائق تؤكد الحق التاريخي بالقدس ٥

شؤون سياسية

- "التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعا طارئا الثلاثاء حول الأوضاع بالأقصى ٧
- اشتية: إسرائيل تسعى لتقويض السلطة الفلسطينية ٧
- فتوح: حكومة نتنياهو المتطرفة تسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني ٨
- البابا فرانسيس يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس ٩
- رؤساء الكنائس" يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على مُقدسات القدس ٩
- قلق أميركي من الحكومة الإسرائيلية الجديدة يدفع ببلينكين لزيارة فلسطين قريبا ١١

اعتداءات

- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال ١٢
- قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أبو ديس والعيساوية ١٢
- الاحتلال يحكم بالسجن والغرامة على فتى مقدسي ١٣
- جنود إسرائيليون يعتدون على ثلاثة فلسطينيين ويختطفونهم في سلوان ١٣

تقارير/ اعتداءات

- أبرز ما تضمنه تقرير الأوقاف الفلسطينية السنوي حول اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية ١٤

تقارير

- تطورات خطيرة في الأقصى مع بداية عام ٢٠٢٣ ١٥
- "بن غفير" يوجه بمنع رفع أي علم فلسطيني في المجال العام ١٧

برنامج عين على القدس

- عين على القدس: حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ضد القدس والمقدسات والفلسطينيين ١٧

آراء عربية

- المجتمع الدولي والتأكيد على الوصاية الأردنية بالقدس ١٩

آراء عبرية وغربية مترجمة

- احتجاج للجميع ٢٠

أخبار بالانجليزية

٢١ • **OIC to discuss situation at Jerusalem's Al-Aqsa on Tuesday**

٢٢ • **Pope Francis calls for preserving the historic and legal status quo in occupied Jerusalem**

٢٢ • **Sheikh Khatib: Our people will spare no effort to protect Aqsa**

٢٢ • **Hardline Jewish settlers storm Al-Aqsa Mosque**

٢٣ • **Israeli Soldiers Assault And Abduct Three Palestinians In Silwan**

٢٣ • **Racist Israeli minister Ben-Gvir scraps rule allowing lawmakers to visit Palestinian prisoners**

٢٣ • **Israeli court jails Jerusalemite teen for several months**

الأردن والقدس

الأردن يسلّم السلطة وثائق تؤكد الحق التاريخي بالقدس

عمان- نيفين عبد الهادي

تنسيق أردني فلسطيني مستمر ودائم وعلى أعلى المستويات بشأن مدينة القدس المحتلة والحفاظ على وضع المسجد الأقصى المبارك التاريخي والقانوني، وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصاية الهاشمية، فضلا عن التنسيق فيما يخص الوثائق والمستندات التي تؤكد أن الأقصى المبارك هو ملك خالص للمسلمين. وفي متابعة خاصة لـــ»الدستور» حول حجم التعاون والتنسيق الأردني الفلسطيني فيما يخص المسجد الأقصى المبارك، أجمع الطرفان على أن حجم التنسيق عال جدا، وهناك سعي ثنائي لحماية المقدسات والأقصى المبارك، وتنسيق بشأن الوثائق التي تؤكد أن الأقصى حق للمسلمين، الى جانب أن الأردن يعمل على تزويد الجانب الفلسطيني بكل ما يمكن أن يدعم صموده في القدس والتي كان أحدثها وثائق خاصة بحي الشيخ جرّاح.

وبحسب مصدر مطلع فإن الأردن زوّد الجانب الفلسطيني بعدد من الوثائق الهامة تتعلق بحي الشيخ جرّاح في القدس، والتي تؤكد أن أراضيه للمقدسيين، فيما تم التنسيق والتباحث مع الجانب الفلسطيني في مدينة رام الله خلال مؤتمر «وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك»، بشأن وثائق ومستندات تبين بشكل واضح أن المسجد الأقصى المبارك هو حق اسلامي، مؤكدا ان الأردن لا يتأخر بتزويدهم بأي وثائق للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للأقصى.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الدكتور وصفي الكيلاني أن الحق التاريخي والعقائدي والقانوني للمسجد الأقصى هو للمسلمين، وهذا ما نؤمن به في عقائدنا وتاريخنا.

وبين د. الكيلاني أن الأردن قدّم ويقدّم كل الوثائق التي تؤكد أن المسجد الأقصى حق للمسلمين، لافتا إلى مشاركة الأردن بمؤتمر سلّط الضوء على وثائق حفظ التراث والملكيات للمدينة المقدسة في زمن نكران حق وتاريخ والمدينة، وسكانها الأصليين، حيث تم تقديم عشرات الوثائق التي تلخص الوضع التاريخي للقدس، وقد قدّم الأردن عددا من هذه الوثائق.

وأكد الكيلاني، أن الوصاية الهاشمية على الأقصى منذ وثيقة عام ١٩٢٤ ووثائق الإعمار الهاشمية المستمرة من حينه حتى يومنا هذا، جاءت تتويجا لسنوات الجهاد والكفاح الأول في الثورة العربية الكبرى.

وشدد على أن القدس كلها مباركة وما حولها مبارك، والملوك الهاشميون مولوا خمسة إعمارات هاشمية رئيسة امتدت دون انقطاع منذ عام ١٩٢٤، كما قدّم الأردن دماء آلاف الشهداء من الجيش العربي على عتبات القدس، إضافة إلى التوأمة والوحدة بين الشعبين الفلسطيني والأردني، وهو

ما كان واضحاً بالبيعة الأولى للشريف الحسين بن علي كما هو في اتفاق الوصاية الأخير عام ٢٠١٣، حيث الوصاية للملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

ولفت الكيلاني إلى أن الاعتراف الدولي بالوصاية الهاشمية منقطع النظير، بدءاً من منظمة التعاون الإسلامي، والجامعة العربية، مروراً بالأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وانتهاءً بالولايات المتحدة الأميركية، وغيرها، وفوقها الاستناد إلى الوثيقة الربانية.

بدوره، كشف مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس الدكتور أحمد الرويضي، أنه تم خلال مؤتمر»وثائق الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك»، الذي عقد في رام الله التنسيق مع الاشقاء في الاردن وبعض المؤسسات المعنية بشأن الوثائق والمستندات الخاصة بالمسجد الأقصى، وتعريف الوضع التاريخي القائم.

وأضاف الرويضي جمعنا مئات الوثائق من العهد العثماني والانتداب البريطاني والمحاكم الشرعية الأردنية، وجميعها وثائق تتحدث بشكل واضح عن ان المسجد الاقصى المبارك هو حق اسلامي بما فيه الحائط الغربي «البراق»، مبينا أنه علينا أن نكون حريصين على استخدام المصطلحات التي تتناغم مع الحقائق التاريخية والقانونية والدينية في المسجد وعدم الانجرار لأي مصطلح يحاول الاحتلال تسويقه من خلال حكومة نتنياهو.

وبين الرويضي أن وثائق الملكيات توضح الوضع التاريخي للمسجد الأقصى وتوثق مرافق المدينة المقدسة، وموقعها الجغرافي ونظام الوقف الإسلامي والمسيحي، ودور المنظمات الدولية والأمم المتحددة، وقراراتها الخاصة بالقدس، وخاصة قراري اليونسكو في عامي ١٩٨١ و٢٠١٥ في الحفاظ على التراث في المدينة المقدسة، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصاية الهاشمية.

فيما أكد مصدر مطلع في محافظة مدينة القدس المحتلة أنه تم تنظيم مؤتمر خاص بوثائق المسجد الأقصى، وجمعنا وثائق من الأرشيف الأردني ومن الطابو، وكذلك من الأرشيف التركي «العثماني» والأرشيف الانجليزي، وكلها وثائق تؤكد أن المسجد الاقصى حق خالص للمسلمين.

وبين المصدر وجود وثائق انجليزية وعثمانية أكدت أن اليهود لا يوجد لهم أي حق في هذا المسجد وأنه من زمن الدولة العثمانية، وهناك تأكيد على الوصاية الهاشمية منذ عام ١٩٢١، واعيد التأكيد عليها عام ١٩٢٥، مع التأكيد عبر التاريخ أن اليهود ليس لهم أي حق في المسجد الأقصى.

وأشار ذات المصدر إلى أنه خلال المؤتمر تم التأكيد من خلال وثائق رسمية أردنية وعثمانية وانجليزية حتى من الامم المتحدة انه لا يوجد لليهود أي حق في المسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٠/ص١

***

شؤون سياسية

"التعاون الإسلامي" تعقد اجتماعا طارئا الثلاثاء حول الأوضاع بالأقصى

إسطنبول – الأناضول – أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، اعتزامها عقد اجتماع استثنائي مفتوح العضوية للجنتها التنفيذية، الثلاثاء، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وقالت المنظمة في بيان، إن "الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تعقد اجتماعا استثنائيا مفتوح العضوية للجنة التنفيذية، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، في مقرها بمدينة جدة السعودية بعد غد الثلاثاء".

وأضافت أن "الاجتماع يأتي بعد التصعيد الإسرائيلي المتواصل الذي تشهده مدينة القدس المحتلة، والانتهاكات المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك".

وذكرت المنظمة التي تضم ٥٧ دولة، أن من أبرز الانتهاكات التي شهدها المسجد الأقصى مؤخراً، اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، لباحاته تحت حماية القوات الإسرائيلية.

واعتبرت أن الاقتحام يأتي "في ظل محاولات، إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٨

***

اشتية: إسرائيل تسعى لتقويض السلطة الفلسطينية

رام الله – عوض الرجوب – الأناضول – اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، إسرائيل بالسعي إلى تقويض السلطة الفلسطينية والحد من أدائها.

جاء ذلك في كلمة له بمستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء بمدينة رام الله، بحضور وسائل إعلام دولية بينها وكالة الأناضول، تعقيبًا على عقوبات إسرائيلية بحق فلسطينيين إثر تحركهم في مؤسسات الأمم المتحدة.

وأضاف اشتية أن "الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال الحالية والمتعلقة بخصومات مالية جديدة وتجديد الخصومات القديمة، ما هي إلا إجراء هدفه تقويض السلطة ودفعها إلى حافة الحافة ماليًا ومؤسساتيًا".

وقال إن تلك الإجراءات "قد تحدّ من أداء عمل السلطة في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني".

وشدد اشتية أن "أعمال القرصنة والنهب والانتقام التي تمارسها السلطة القائمة بالاحتلال لن تثني شعبنا وقيادتنا عن المضي قدمًا في نضالها السياسي والدبلوماسي والقانوني، فنحن لا نقايض حقّنا في تقرير المصير وحريتنا بالأموال ولا بالامتيازات".

وذكر أن مجموع الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصّة الفلسطينية "المتعلقة بمخصصات الأسرى والشهداء بلغت حوالي ٢ مليار شيكل (نحو ٥٧١ مليون دولار) منذ بداية العام ٢٠١٩ لغاية نهاية العام ٢٠٢٢".

كما بيّن اشتية أن "مجموع الاقتطاعات المتعلقة بالصحة والكهرباء والمياه وغيره بلغت نحو ١,٦ مليار شيكل (نحو ٤٥٧ مليون دولار) عن العام ٢٠٢٢ فقط".

وأشار إلى "اقتطاع ما مجموعه ٣٥٠ مليون شيكل (نحو ١٠٠ مليون دولار) سنويًا بدل عمولة لتحصيل الأموال من المقاصة وتحويلها للسلطة".

وقال إن "إسرائيل تحتجز المستحقات الفلسطينية المترتبة على ضريبة المغادرة عبر الجسور، التي بلغت أكثر من مليار شيكل (نحو ٢٨٥ مليون دولار)".

والمقاصّة، هي أموال ضرائب وجمارك على السلع الفلسطينية المستوردة عبر المنافذ، تقوم وزارة المالية الإسرائيلية بجبايتها، وتحولها شهريا إلى رام الله.

واعتبر اشتية الإجراءات الإسرائيلية "حربًا جديدة على الشعب الفلسطيني ومقدراته وأمواله، وحربًا على السلطة الوطنية وبقائها وإنجازاتها، وهي بذلك تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني برمّته".

وقال إن الاقتطاعات الإسرائيلية "غير شرعية وغير قانونية، وهي إجراء أحادي الجانب ولا يخضع لإجراءات تدقيق من أي جهة فلسطينية أو دولية وهي مخالفة للاتفاقيات الموقعة معنا".

... ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني "الأشقاء العرب إلى تطبيق قرارات القمم العربية المتعلقة بتفعيل شبكة الأمان المالي، واستئناف المساعدات لدولة فلسطين لتمكينها من مواجهة هذه الإجراءات الغاشمة". و"شبكة الأمان المالي"؛ أقرتها الدول العربية في قمة ٢٠١٠، لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة إقدام إسرائيل المتكرر على اقتطاع جزء من أموال الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة.

كما طالب اشتية المجتمع الدولي "بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف قرصنة أموالنا، وإعادة الأموال والمستحقات الفلسطينية المتراكمة لديها والمحتجزة بغير وجه حق...".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٩

***

فتوح: حكومة نتنياهو المتطرفة تسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني

رام الله – قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، إن الحكومة الإسرائيلية وضعت نصب أعينها إنهاء الوجود الفلسطيني، حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها بالقدس والسيطرة على الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، وضم مناطق "ج" وتحويلها لكتل استيطانية. وأضاف فتوح في بيان له، يوم الاثنين، إن هذه الحكومة المتطرفة تسعى لتحويل الصراع إلى صراع ديني يدخل المنطقة إلى دائرة من العنف، مشددا على أن شعبنا وقيادته سيتصدون لكل ما تخطط له حكومة الاحتلال العنصرية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٩

***

البابا فرانسيس يدعو إلى الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس

الفاتيكان – دعا قداسة البابا فرانسيس، إلى الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس.

وأعرب البابا فرانسيس لدى لقائه السنوي مع السلك الدبلوماسي المعتمد لدى حاضرة الفاتيكان لمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، عن قلقه لزيادة وتيرة العنف، ما أدى لمزيد من الضحايا.

وشدد على أن المدينة المقدسة هي للديانات السماوية الثلاث، وهي الأكثر تضررا من هذا العنف، مذكرا أن اسم القدس يعيد إلى الأذهان صورتها الحقيقية، التي يجب أن تكون ملتقى للسلام وليس مسرحا للصراع كما هو اليوم.

وأعرب البابا فرانسيس عن ثقته التامة بأن تصبح القدس مكانا ورمزا للقاء والأخوة وممارسة العبادة والصلاة بحرية وسلام في الأماكن المقدسة، على أساس استمرارية وضمان الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة.

وتمنى أن يعود الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى الحوار مباشرة من أجل تنفيذ رؤية الدولتين بكل أبعادها وضمن القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية للأمم المتحدة ذات الصلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/١/٩

***

رؤساء الكنائس" يؤكدون أهمية الوصاية الهاشمية على مُقدسات القدس

عمان – قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، خلدون حينا، إن الدين المسيحي يحمل رسالة إنسانية انطلقت من هذه الأرض الطيبة المباركة، مُضيفًا أن وجود الإخوة المسيحيين بالشرق الأوسط، خصوصًا في فلسطين والأردن وباقي الدول العربية، هو أساس الحفاظ على الهوية المسيحية العربية، التي تُقدم تنوعًا فريدًا للمُجتمعات العربية، وتُعزز فيها روح الوئام والمحبة والسلام، فضلًا عن أنها مُساند قوي في الدفاع عن الأراضي المُحتلة في فلسطين.

وتابع، خلال لقاء اللجنة، أمس الإثنين، رئيس مجلس رؤساء الكنائس خريستوفوروس عطاالله، ورؤساء الكنائس في الأردن، أن حديث جلالة الملك عبدالله الثاني عن القدس، وأهمية الحفاظ على الوجود المسيحي فيها، هو تجديد تأكيده في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية هناك، وكذلك دور الأردن ووصايته الهاشمية عليها.

وبين حينا أن حديث جلالة الملك بعث برسائل واضحة وحاسمة، تتمثل بأنه لن يقبل المساس بالحضور المسيحي في القدس، ولا بأي مُحاولات لتفريغ المنطقة من الوجود المسيحي، مُشيرًا إلى أن

موقف جلالته، ليس بجديد عليه، فهو يحمل الهم العربي المسلم والمسيحي معًا، فهو الوصي على المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما أن الأردن هي الدولة التي تعمد فيها السيد المسيح، ويجب أن تكون دائمًا رمزًا للسلام.

وأكد أن الموقف الأردني ثابت من أن القدس الشرقية أرض مُحتلة، والسيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مُقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقًا لالتزامات الدول، بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية، مُشددًا على أن الهاشميين، جيلًا بعد جيل، حافظوا على المُقدسات في القدس وكذلك على مكانتها، وقاموا على رعايتها، مُستندين إلى إرث ديني وتاريخي.

وأوضح حينا أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المُستقلة، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء المتعلقة بالنشاطات الاستيطانية، أو مُصادرة الأراضي، أو التهجير، أو تغيير طابع المدينة تعد انتهاكا للقانون الدولي والإنساني ولقرارات الشرعية الدولية.

وأشار إلى أنه سيجري عقد لقاءات دورية ومُشتركة بين لجنة الخارجية النيابية ومجلس الكنائس، بُغية دعم وتعزيز الوجود المسيحي، وعدم التعرض لخصوصياتهم من قبل قوات الاحتلال، مُضيفًا أنه سيتم أيضًا إرسال رسائل لمُختلف دول العالم للوقوف على آخر المُستجدات والأوضاع الراهنة للقضية الفلسطينية والأشقاء الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات الصارخة التي يتعرضون لها، فضلًا عن مُناقشة اقتحام قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المُبارك تحت حماية قوات الاحتلال.

من جهتهم، أكد النواب: سلامة البلوي، راشد الشوحة، ميادة شريم، مجحم الصقور، عيد النعيمات، ضرار الداوود، مجدي يعقوب، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وضرورة دعم العالم أجمع لمواقف جلالته بهذا الشأن، مُشددين على ضرورة المُحافظة على الوجود المسيحي في المنطقة.

بدوره، أكد خريستوفوروس أهمية هذا اللقاء، لما تمر به القدس حاليًا، فضلًا عن ضرورة الحفاظ على هوية القدس الإسلامية والمسيحية، مُشيرًا في الوقت نفسه إلى أهمية الوصاية الهاشمية على المُقدسات في القدس. ودعا إلى توحيد المواقف تجاه الحفاظ على القدس، مُشيدًا بمواقف الأردن، بقيادة جلالة الملك، وكذلك موقف مجلس النواب، مُمثلا بلجنة الشؤون الخارجية النيابية، ووزارة الخارجية وشؤون المُغتربين في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية. من ناحيته، استعرض مطران اللاتين في الأردن، جمال خضر، التحديات التي تواجه المسيحيين في القدس الشريف، والمخططات الإسرائيلية لتهويد المُقدسات فيها، مؤكدا دعم الكنائس لمواقف جلالة الملك في الحفاظ على المُقدسات في القدس.

إلى ذلك، أكد رئيس الأساقفة مطرانيّة القدس الأنغليكانية، المطران حسام نعوم، أهمية تقوية المُجتمع العربي من أجل دعم القضية الفلسطينية.(بترا)

***

قلق أميركي من الحكومة الإسرائيلية الجديدة يدفع ببلينكين لزيارة فلسطين قريبا

نادية سعد الدين – لم تُخفِ الإدارة الأميركية قلقها من الحكومة الإسرائيلية الجديدة أثناء ترتيب زيارة وزير خارجيتها، أنتوني بلينكين، إلى فلسطين المحتلة في وقت لاحق من الشهر الحالي، حيث ستشغل الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك وتصاعد التوتر بالقدس المحتلة أبرز محاورها المُثارة، والتي تشكل نقطة الخلاف الأساسية بين الجانبين.

زيارة "بلينكين" المُرتقبة تأتي في ظل مخاوف أميركية من الحكومة الإسرائيلية، الأكثر غلواً وتطرفاً في مسار الكيان المُحتّل، وذلك في أعقاب اقتحام ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، "ايتمار بن غفير"، للمسجد الأقصى، وسط موجة رفض عربي ودولي واسع النطاق، مما أدى إلى تصعيد التوتر والاحتقان الشديدين بالقدس المحتلة.

كما من المتوقع أن يصل مستشار الأمن القومي الأميركي، "جيك سوليفان"، إلى فلسطين المحتلة قريبا، لإجراء سلسلة من المحادثات السياسية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديدة، "بنيامين نتنياهو"، وعدد من الوزراء فيها، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وسيحاول المسؤولان الأميركيان التوصل إلى اتفاق مع حكومة "نتنياهو" بشأن مجموعة من القضايا المهمة والتي تشكل نقاط الخلاف الأساسية بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي؛ من بينها "حل الدولتين" وتصاعد التوتر في القدس المحتلة والوزير المتطرف "بن غفير" واقتحامه للمسجد الأقصى، والذي اعتبرته الولايات المتحدة استفزازا لاداعي له، وفق صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية.

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، أن القلق الأميركي دفع إدارة الرئيس "جو بايدن" لوضع خطة عمل حول كيفية التعامل مع الحكومة اليمينية الإسرائيلية الجديدة، بدون استبعاد أن تشكل الأوضاع في "الأقصى" والقدس المحتلة والموقف الإسرائيلي المناهض من "حل الدوليتن" أبرز نقاط الخلاف والتوتر في العلاقة بين الجانبين.

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية أن "الغرض من الزيارة، يأتي لتنسيق المواقف بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية الجديدة، والتحضير لزيارة رئيسها "بنيامين نتنياهو" إلى واشنطن، والتي من المتوقع أن تتم الشهر المقبل."

وعلى نفس الصعيد؛ أعربت أوساط سياسية وأمنية إسرائيلية عن مخاوفها من قرار حكومة الاحتلال فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب توجهها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في

العديد من القضايا المتعلقة بانتهاكات واعتداءات الاحتلال على الحقوق الفلسطينية، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وينّبع قلق بعض المسؤولين داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية من توخي تبعات التصعيد في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال، بسبب عقوبات الاحتلال التي تُفاقم معيشة الفلسطينيين وتتسبب في تدهور الأحوال الاقتصادية حدّ إنهيار السلطة الفلسطينية، كما صراح رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس بذلك.

واستنكرت "هآرتس" قرار سلطات الاحتلال بإطلاق سلسلة من العقوبات الجماعية؛ مثل تجميد خطة بناء للفلسطينيين في المنطقة "ج"، وسرقة حوالي ٣٩,٧١ مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية، فضلاً عن فرّض عقوبات مركزة تجاه كل من تجرأ على تسمية الواقع باسمه، كسحب بطاقات العبور لفلسطين المحتلة ١٩٤٨ من كبار رجالات في السلطة الفلسطينية كانوا مشاركين بالدفع قدماً للتوجه نحو "المحكمة الجنائية الدولية" في لاهاي. وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن الاحتلال ينفذ منذ سنين عملية ثابتة بضم المناطق الفلسطينية وتعميقه من خلال البناء الاستيطاني وشرعنته بواسطة تسوية وخطط لفرض السيادة الإسرائيلية، محذرة من خطورة السياسات الإسرائيلية التي تؤدي إلى "انهيار السلطة الفلسطينية، دون أن تكون سلطات الاحتلال مستعدة لليوم التالي، سواء بكل ما يتعلق بالحياة اليومية للفلسطينيين أم بسبب غياب التنسيق الأمني"، وفق نفس الصحيفة.

الغد ٢٠٢٣/١/١٠ ص٢٦

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.وأضافت دائرة الأوقاف أن شرطة الاحتلال يرافقها موظف من دائرة ما تسمى بـــ (سلطة الآثار) قاموا بتصوير غرف حراس المسجد الأقصى، وأعمدة المصليات في المسجد، خلال اقتحام المستوطنين.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٠/ص١٦

***

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في أبو ديس والعيساوية

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين ٢٠٢٣/١/٨، حملة اعتقالات طالت عدة مقدسيين من مناطق متفرقة من المدينة وبلداتها. وداهمت قوات الاحتلال بلدتي العيساوية وأبو ديس واقتحمت عدة بيوت في البلدتين وفتشتها واعتقلت عدة مقدسيين منها. وبلغ عدد المقدسيين المعتقلين، فجر الاثين، ٣ مقدسيين، عرف منهم إيهم حلبية من بلدة أبو ديس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٩

***

الاحتلال يحكم بالسجن والغرامة على فتى مقدسي

حكمت محكمة صهيونية، يوم الاثنين، بالسجن الفعلي ١٢ شهرًا، وغرامة مالية على فتى مقدسي أسير.

وقال مركز معلومات وادي حلوة القدس: إن محكمة الاحتلال حكمت على الفتى عمر الرشق بالسجن الفعلي ١٢ شهرًا، وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل (٣٠٠ دولار)، و٤ أشهر وقف تنفيذ لعامين.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الفتى "الرشق" من القدس المحتلة بتاريخ ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

ومع نهاية ٢٠٢٢، بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال ٤٧٠٠، منهم ٢٩ امرأة، و١٥٠ طفلا وطفلة، وقرابة ٨٥٠ معتقلًا إداريًّا، و١٥ صحفيا و٥ نواب في المجلس التشريعي، وفق معطيات نشرتها مؤسسات الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/٩

***

جنود إسرائيليون يعتدون على ثلاثة فلسطينيين ويختطفونهم في سلوان

اعتدى جنود إسرائيليون وأصابوا واختطفوا، يوم الاثنين، ثلاثة شبان فلسطينيين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة بالضفة الغربية.

وقال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانك) إن الجنود أوقفوا شابين هما ماهر سامر سرحان ويزيد مراغة، واعتدوا عليهما مرارا قبل اختطافهما.

وأضافت أن العديد من مركبات الجيش والشرطة اقتحمت حي أبو تايه في سلوان، مما أدى إلى احتجاجات، وأطلقت وابلا من قنابل الغاز وقنابل الارتجاج على المتظاهرين والمنازل المحيطة.

وذكر سلوانك أن الجنود اعتدوا مرارا على الشاب محمد رمضان صيام، مما تسبب في جروح وكدمات مختلفة قبل اختطافه.

وفي وقت لاحق، اقتاد الجنود محمد إلى جلسة استماع في القدس وهو مكبل بالأصفاد وملقى بالأصفاد ووجهه ملطخ بالدماء والكدمات. وفي أنباء ذات صلة،

وجه المدعي العام الإسرائيلي في المحكمة المركزية في القدس المحتلة لائحة اتهام إلى أربعة شبان هم مصطفى أبو الهوى، وداود أبو الهوى، ورائد صياد، وشقيقه أمير.

وكان الجنود الأربعة قد اعتدوا عليهم وجرحوهم في سلوان قبل اختطافهم في أواخر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١/١٠

***

تقارير/ اعتداءات

أبرز ما تضمنه تقرير الأوقاف الفلسطينية السنوي حول اعتداءات الاحتلال على المقدسات الإسلامية

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، يوم الأحد ٢٠٢٣/١/٨، تقريرها السنوي لواقع اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، وسائر المقدسات الإسلامية خلال عام ٢٠٢٢.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إنّ الاحتلال والمستوطنين صعَّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ٢٦٢ اقتحامًا، أو بأعداد المقتحمين الذين تجاوزوا الـ٤٨ ألف مستوطن، إضافة لأكثر من ٦ مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين. وفي المسجد الإبراهيمي، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٦١٣ وقتاً، وأغلقه ١٠ أيام، لافتاً إلى أنّ المساجد الأخرى لم تسلم من اعتداءاته التي تجاوزت الـ ٢٤ مسجدًا.

ورصد التقرير قيام المستوطنين بأداء "السجود الملحمي" فرادى في المنطقة الشرقية للأقصى في الكثير من المرات، وتلا المقتحمون "صلوات التقديس" التوراتية بشكلٍ جماعي وبصوتٍ مرتفع متوجهين إلى مصلى قبة الصخرة عند درجات البائكة. وحوّلت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى ومحيطه إلى ثكنة عسكرية، خاصة في أعيادهم على مختلف مسمياتها، واعتدت على المصلين الآمنين فيه، تارة بالاعتداء والضرب وتارة بالاعتقال والإبعاد. وفي شهر رمضان مارست سلطات الاحتلال سياسة الضرب والعنف من خلال التعرض للأعداد الغفيرة من المؤمنين الصائمين والتي أمَّت الأقصى لممارسة عبادتهم، وشعائرهم بأمن وسلام، فانقضت عليهم بالهراوات، والأعيرة المطاطية، وحاصرت المصلى القبلي أكثر من مرة، وألقت بقنابلها الغازية عبر النوافذ التي حطمها، وقطع أسلاك السماعات الخارجية.

وقالت الوزارة في تقريرها: إنّ المسجد الأقصى يواجه مخاطر جسيمة على بنيته العمرانية، وتساقطت الأتربة من أعمدة مصلى الأقصى القديم جراء حفريات الاحتلال في محيط الأقصى وأسفله. ويواجه المسجد الأقصى خطر التهويد المتمثل بمخطط لـ"جماعات المعبد" والقاضي بإزالة التلة الترابية

والجسر الخشبي الموصل إلى باب المغاربة من وسط ساحة البراق، وبناء جسر ثابت مزخرف، ومزركش بالنقوش والعبارات التوراتية، وخطر زيادة ساعات الاقتحامات من خلال مطالبة المنظمات المتطرفة بزيادة ساعات الاقتحامات للمستوطنين لتمتد من بعد العصر وحتى صلاة المغرب، وفي أعيادهم إلى ساعة متأخرة من الليل". وبيَّن التقرير ما يتعرض له المسجد الإبراهيمي من اعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي، الذي أغلقه لـ ١٠ أيام خلال العام ٢٠٢٢، ومنع رفع الأذان فيه ٦١٣ وقتاً، وارتكب أكثر من ١٧٥ اعتداء بأشكال متنوعة، منها: مواصلة بناء المصعد الكهربائي والمسار السياحي للمصعد، والحفريات بساحاته واقتحامه كثيراً من المرات، ورفع الأعلام والشمعدان على سطحه، وأقام الحفلات الصاخبة، وتدخل بشؤونه، وواصل حصاره، ومنع أعمال الترميم، واستحدث الكثير من التصرفات التي تهدف لتهويده. ودنّست قوات الاحتلال الإسرائيلي حرمة الحرم الإبراهيمي من خلال إقامة أنشطة لجنودها في منطقة الباب الشرقي للجاولية الشرقية، وإمعانا في السيطرة والاستفزاز، أقدم مستوطنون للمرة الثانية على إقامة حفل صاخبٍ في منطقة الصحن، صاحبته الموسيقى والطبل والضرب على الأبواب، وأجرى الاحتلال مناورات لجنوده داخل الحرم الإبراهيمي وساحاته، وقام بإشعال النار داخله، وأنار شمعة الأنوار فيما يسمى عيد الأنوار بالقسم المغتصب.

فيما يتعلق بالمساجد الأخرى، التي لم تسلم أيضاً من الاعتداءات والانتهاكات لحرمتها؛ تعرَّض ٢٤ مسجداً لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي سواء باقتحامها أو وقف العمل بها، أو حرقها، أو هدمها، وتم اقتحام وتدنيس وإقامة صلوات تلمودية بأكثر من ٢٠مقاماً إسلامياً، والاعتداء على ١٢ مقبرة، بتدنيسها أو إلحاق الضرر بالقبور، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة على الأراضي الوقفية، خاصة في محافظة أريحا والأغوار.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٨

***

تقارير

تطورات خطيرة في الأقصى مع بداية عام ٢٠٢٣

براءة درزي – موقع مدينة القدس – لم تنتظر حكومة الاحتلال و"جماعات المعبد" كثيرًا لترجمة مخططات عدوانها على الأقصى للمرحلة القادمة، فلم يكد ينصرم الأسبوع الأول من عام ٢٠٢٣ حتى كانت "جماعات المعبد" أعلنت مطالبها بخصوص توسيع عدوانها على الأقصى في عهد وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن جفير، فيما عمد هذا الأخير إلى اقتحام المسجد بحماية مشددة من قوات الاحتلال، فيما وجهت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة رسالة إلى بن جفير تطالبه بالسماح بذبح "قربان الفصح" في الأقصى مشيرة إلى أنّ حكومة الاحتلال الحالية فرصة ذهبية لتحقيق هذا المطلب.

ويشكّل الفعل الشعبي والرباط في الأقصى واحدًا من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لردع الاحتلال ومنعه من تصعيد عدوانه على المسجد في المرحلة القادمة، وقد كان لهذا العنصر دور رئيس في السنوات السابقة في إجبار الاحتلال على التراجع عن فرض أمر واقع جديد في الأقصى في بعض المحطات فيما استغلّ الاحتلال غيابه في محطّات أخرى، بل عمد إلى تغييبه وقمعه، ليتمكّن من فرض مخططاته. في أول أيام عام ٢٠٢٣، وجه أفيعاد فيسولي، المحامي عن "مجلس السنهدرين الجديد" رسالةً إلى مفوض شرطة الاحتلال في القدس، يطلب فيها توضيح السياسة الرسمية التي سيتبعها وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، ويطلب فيها جلسة استماع مباشرة مع الوزير لسماع مطالب تلك "جماعات المعبد" بشكلٍ واضح ومن ثم تحديد موقف حكومة وشرطة الاحتلال منها.

وتضمّنت رسالة فيسولي ١١ مطلبًا يمكن إدراجها تحت عناوين التقسيم الزماني الكامل للأقصى، والتقسيم المكاني عبر إقامة كنيس في المسجد، وفرض الصلوات والطقوس التوراتية في المسجد، ومن بينها: تمديد ساعات الاقتحامات، والسماح بها على مدار أيام الأسبوع، والسماح بأداء كل الصلوات والطقوس التوراتية، ورفع أيّ حظر على إدخال "الأدوات المقدسة" إلى الأقصى، وتحديد موقع لكنيس في المسجد، وإنهاء مرافقة شرطة الاحتلال للمجموعات المقتحمة، والسماح بدخول المستوطنين من الأبواب كافة، وعدم منع الاقتحامات في أي مناسبة إسلامية، وإعلان "الحق المتساوي" لجميع الأديان في الأقصى. وفي سياق مشابه، بدأت "جماعات المعبد" حملتها لإدخال "القربان" إلى الأقصى في "الفصح العبري" الذي يوافق ما بين ٦ و٢٠٢٢/٤/١٢.

فقد أرسلت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة رسالة إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير طالبت فيها بتسهيل ذبح "قربان الفصح" في الأقصى، وعدّت تشكيل حكومة يمينية حقيقية لأول مرة في تاريخ دولة الاحتلال "فرصة ذهبية" لتحقيق هذه الطقوس في المسجد.

وخاطبت تلك الجماعة بن جفير بالقول: "بصفتك وزير الأمن القومي فيمكنك أن تتيح لنا هذه الفرصة لتقديم القربان بالتنسيق مع مختلف الأطراف وعلى رأسها الشرطة التي تقع تحت مسؤوليتك".

وقالت الجماعة إن "إمكانية تقديم القربان لتطهير الشعب اليهودي باتت متاحة لأول مرة منذ ألفي عام" بفضل هذه الحكومة الجديدة. وكانت هذه الجماعة المتطرفة، التي يتزعمها المستوطن المتطرف رفائيل موريس، حاولت تهريب القرابين إلى الأقصى على مدى السنوات العشر السابقة، ودعمت جهود محاكاته في محيط الأقصى، كما سبق أن أعلنت عن تدريب عدد من متطرفيها على الاستعراب ليتخفّوا بين المصلين في الأقصى.

في ٢٠٢٣/١/٣، اقتحم وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن جفير الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وقال إعلام الاحتلال إنّ "الشاباك، سمح لبن جفير باقتحام الأقصى بعد تأكده أنّ اقتحام بن جفير لن تعقبه ردّات فعل حقيقة من الفلسطينيين، وخاصة قطاع غزة.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إنّ المؤسسة الأمنية للاحتلال وضعت مجموعة من الشروط لبن جفير قبل اقتحام الأقصى، شملت التنسيق الكامل معها قبل الاقتحام في ساعات الصباح الأولى، والتقيد بالتعليمات المعلنة بعدم الصلاة في المكان. وقالت الجهات الأمنية إنّ عملية اقتحام الأقصى من بن جفير لا تشكل انتهاكاً للوضع القائم، ووجود تهديدات حرجة فقط كانت ستوقف الزيارة.

تسعى "جماعات المعبد" إلى تحقيق مزيد من "الإنجازات" في المرحلة القادمة مستفيدة من الحكومة المتطرفة، ولا سيما من الوزير بن جفير الذي يحاول أن يضع عدوانه في إطار "السيادة الإسرائيلية" على الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١/٩

***

"بن غفير" يوجه بمنع رفع أي علم فلسطيني في المجال العام

القدس – سعيد عموري – الأناضول – أصدر وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، ايتمار بن غفير، أوامره للشرطة، بحظر رفع أي علم فلسطيني، في المجال العام.

وقال بن غفير زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتشدد، في تغريدة عبر "تويتر": "وجهت الشرطة اليوم لفرض حظر رفع أي علم فلسطيني، أو أي علم يظهر تماهيه مع منظمة إرهابية أو يحرض ضد دولة إسرائيل".

وأضاف: "سنكافح الإرهاب وتشجيع الإرهاب بكل قوتنا".

يأتي هذا، بعد تقارير نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها قناة (١٢) الخاصة، تشير إلى توتر شديد بين بن غفير والشرطة الإسرائيلية، بعد تجاهل الأخيرة تعليماته لمنع الاحتفالات بتحرير الأسير الفلسطيني المحرر كريم يونس، الذي قضى في السجون الإسرائيلية ٤٠ عاما، وخرج الخميس الماضي.

وفي وقت سابق الأحد، قرر بن غفير، تشديد القيود على زيارة أعضاء الكنيست (البرلمان) العرب للأسرى الفلسطينيين، منفذا تهديده حول هذه الأمر خلال حملته الانتخابية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١/٩

***

برنامج عين على القدس

حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ضد القدس والمقدسات والفلسطينيين

عمان (بترا) – سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني أمس الاثنين، الضوء على الأرقام القياسية التي تضمنها حصاد عام ٢٠٢٢ في تطبيق سياسات التهويد ضد فلسطين بشكل عام، والقدس بشكل خاص.

وقال الصحفي المقدسي محمد عبد ربه، في حديثه خلال تقرير البرنامج المعد في القدس، إن حصاد هذا العام "كان مراً" بالنظر لما شهده من ممارسات احتلالية على الأرض، خصوصا ما تعلق منها بالمقدسات وبالتحديد المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن هدم المنازل أيضاً شهد تصعيداً في العام ٢٠٢٢، حيث تم إصدار أوامر بهدم ١٨٧ منزلاً، لافتاً إلى أن العام الماضي شهد أيضاً عمليات استهداف واضحة للصحفيين، بلغت ذروتها باغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة.

بدوره، أكد مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف في القدس، محمد الأشهب، أن عام ٢٠٢٢ كان من أكثر الأعوام انتهاكاً من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، حيث تجاوز عدد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد اكثر من ٤٨٢٠٠ متطرف، بزيادة قدرها ١٤ ألفاً عن العام الذي سبقه، مشيراً إلى أن هذه الاقتحامات رافقتها انتهاكات كثيرة بحق المسجد الأقصى، تمثلت بالطقوس التلمودية والصلوات العلنية والرقص والغناء داخل باحات المسجد، إضافة لرفع الأعلام الإسرائيلية، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال والشرطة التي حولت المسجد إلى "ثكنة عسكرية لحماية المقتحمين".

وأوضح الأشهب أن وتيرة هذه الاقتحامات كانت تتصاعد، خصوصاً في فترة الأعياد اليهودية، وبلغت شدتها في فترة عيد الفصح اليهودي، الذي جاء بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، حيث شهدت تلك الفترة أكثر من اقتحام كان أشدها في الجمعة الثانية من الشهر الفضيل، مضيفاً أن الأمر البارز في انتهاكات عام ٢٠٢٢ كان اقتحام مجموعة من الوزراء والسياسيين وأعضاء الكنيست في حكومة الاحتلال للمسجد الأقصى.

ولفت الأشهب إلى أن قوات الاحتلال قامت باقتحام المسجد القبلي بأحذيتها لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ وقامت باعتقال أكثر من ٤٠٠ شخص من داخل باحات المسجد، إلى جانب الاعتداء على المصلين بالأعيرة المطاطية والضرب المبرح والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى لاستشهاد شاب فلسطيني.

وأشار إلى أن هذه الاعتداءات رافقها تكسير لمرافق ومعالم المسجد، ومنها ٢٨ شباكا جسيا ومجموعة من الأبواب وغيرها من المرافق في المسجد القبلي.

كما أشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تزال لغاية الآن تمنع مشاريع حيوية ومهمة لإعمار المسجد الأقصى المبارك، ومن ضمنها مشاريع على النفقة الخاصة لجلالة الملك عبدالله الثاني، صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى رأسها المسجد الأقصى.

من جهته، أوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، أمجد أبو عصب، أن سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في العام ٢٠٢٢ طالت أكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني من مدينة القدس، من ضمنهم أكثر من ٧٠٠ طفل تم اعتقالهم لساعات أو أيام، ومن ثم تم تحويلهم للحبس المنزلي، كما تم اعتقال ٢٩ طفلاً تحت سن ١٢ عاماً و١٣ فتاة قاصرا و١٢٠ سيدة.

وأضاف أنه تم إصدار ٤٠ قرار حبس إداري صدرت عن وزير الحرب الصهيوني، وإبعاد حوالي ٩٨٠ فلسطينيا عن البلدة القديمة والأقصى وبعض الأحياء، مشيراً إلى أنها نسبة مرتفعة جداً وتؤكد مدى استهداف الاحتلال للمسجد الأقصى وعزمه على تفريغه من المقدسيين.

الناشط في مجال حقوق الإنسان، يعقوب عودة، قال إن العام ٢٠٢٢ كان أكثر الأعوام من حيث "نحر الأرض والبشر"، حيث تغطي البؤرة الاستعمارية ٣٥ بالمئة من أراضي الضفة، فيما شهد العام ٢٣٠ عملية اغتيال لشهداء من بينهم أطفال ونساء ومسنون، ما يجعله "أكثر الأعوام دموية". (بترا)
وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/١/١٠

***

آراء عربية

المجتمع الدولي والتأكيد على الوصاية الأردنية بالقدس

سري القدوة

أمام ما يجري من مؤامرات إسرائيلية لاستهداف القدس والمسجد الأقصى وفي ضوء العدوان الشامل على المقدسات الإسلامية والمسحية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة نؤكد وبدون شك بان مدينة القدس هي مدينة عربية كانت وستبقي عبر التاريخ وكل وقائع التزوير الإسرائيلي لا تمت للواقع بصلة وعلى الأمة الإسلامية والعربية الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك بكل جزء فيه وبكل ذرة من ترابه، والتاريخ لم ولن يرحم من قتلوا الشعب الفلسطيني واغتصبوا حقوقه المشروعة في العيش بحرية وامن وسلام وعدالة فالحقيقة اليوم باتت واضحة ولا يجوز الاستمرار في الصمت على الجرائم الإسرائيلية المنظمة كون المدينة المقدسة هي من أهم ثوابت النضال الفلسطيني والعربي وأن أبناء الشعب الفلسطيني الذين اعتادوا على الذود عن مقدساتهم لن يدخروا جهدا في تعزيز وحدتهم ورص صفوفهم وحماية مقدساتهم الإسلامية والمسيحية وصد ودحر الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة بعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي الخطير لا بد من كافة دول العالم والمحافل الدولية التدخل السريع ووقف جميع الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بعد احتلالها لمدينة القدس عام ١٩٦٧ بحق المسجد الأقصى المبارك وما تقوم به حاليا من انتهاك لحرمة المسجد وضرورة الحفاظ على الوصاية

الأردنية الهاشمية كأساس لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفقا للإجماع الدولي وأن ما تقوم به حكومة الاحتلال من إجراءات لتهويد القدس وتغيير معالمها ومصادرة مزيد من الأراضي في عموم أنحاء الضفة الغربية وهدم المنشآت الفلسطينية والعمل على إقامة الحواجز الاحتلالية التي أدت إلى عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني بهدف بسط السيطرة عليها وتهويدها والتي أصبحت أيضاً مسرحا للقتل واعتقال وإهانة الفلسطينيين وانتهاكا لحريتهم في الحركة والوصول لأماكن عملهم وعبادتهم ويأتي هذا كله في سياق تكريس الاحتلال العسكري الاستيطاني من أجل منع الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

جماهير الشعب الفلسطيني تقف وقفة صمود وعز من اجل حماية الأقصى وتعزيز المقاومة الشعبية وتعمل بكل الطاقات والإمكانيات للتصدي للمخططات الاحتلال التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس وبنيانه وحضوره الدائم فيها والتحرك لإفشال أي محاولة للمساس به، وفي ظل ذلك لا بد من تفعيل الوصاية الأردنية ودعم التواجد الأردني للحفاظ على القدس والعمل بكل مسؤولية ومساندة الشعب الفلسطيني في معركة المسجد الأقصى واعتماد برنامج وطني متصاعد لدعم صمود الشعب الفلسطيني وأهمية مشاركة القوى السياسية والفعاليات والمؤسسات ولجان حماية المسجد الأقصى وبمساندة متكاملة ودعم مباشر من قبل الأمة العربية والإسلامية وكل الأحرار في العالم.

لا يمكن استمرار الصمت أمام ما يجري من مؤامرات تستهدف مدينة القدس ومقدساتها وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك الذي يشهد اكبر عمليات التهويد ويمر بتحديات خطيرة للغاية في ظل تصاعد الدعوات اليمينية المتطرفة لاقتحامه وتقسيمه وما يعيشه الكيان الإسرائيلي من سلسلة الأزمات السياسية وتشكيل أوسع حكومة تضم المتطرفين من اليمن الإسرائيلي لتتصاعد مخططات التهويد وبدعم مطلق من أصحاب أجندات التطرف واستمرارهم في تصعيد حملات الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل المتطرفين لفرض الهيمنة على المقدسات الإسلامية مما يؤدي الى تغير جوهري في الوضع القانوني القائم في القدس المحتلة الأمر الذي يرفضه المجتمع الدولي مع المطالبة بدعم الحقوق الفلسطينية وضرورة احترام الوصاية الهاشمية ضمن بعدها وعمقها التاريخي.

الدستور ٢٠٢٣/١/٩ صفحة ١٤

***

آراء عبرية مترجمة

احتجاج للجميع

هآرتس – أسرة التحرير

في منتهى السبت جرى الاحتجاج الأول ضد الحكومة الجديدة، القومية المتطرفة والكهانية. فقد احتشد آلاف المتظاهرين في المساء في ميدان هبيما في تل ابيب، لكن بدلا من السير معا الى ساحة متحف تل ابيب للمهرجان الذي خطط له هناك انفصل المتظاهرون إلى مسيرتي احتجاج: واحدة لـ "نقف معا"، بقيادة النواب ايمن عودة، نوعاما لزيني، عوفر كسيف والنائب السابق موسيه راز،

ومنظمات عديدة من المجتمع المدني وبينها "جمعية حقوق الإنسان"، "نحطم الصمت"، و"لجنة التوجيه العليا لعرب النقب". أما المسيرة الثانية فكانت مسيرة مشاعل بقيادة اعضاء منظمات الاحتجاج ضد بنيامين نتنياهو.

الانقسام في الاحتجاج ليس مفاجئا. فهذا هو الانقسام اياه، الذي يقضم في معسكر الوسط – اليسار. نتائجه بدت واضحة في الانتخابات: ميراف ميخائيلي رفضت الاتحاد مع ميرتس فابقته خارج الكنيست، "القائمة المشتركة" انقسمت حول مسألة التوصية بيئير لبيد، وفي معسكر لبيد ايضا وجدوا صعوبة في أن يبدوا استعدادا علنيا للتعاون مع أحزاب عربية باستثناء الموحدة.

يتوزع المحتجون، بشكل فظ، الى قسمين: من جهة، يسار فخور بالاعلان عن نفسه كيسار، يرفع علم المساواة المدنية والتعاون اليهودي الفلسطيني. هذا المعسكر الذي يتشكل من يهود وعرب، لا يخاف من رفع علم فلسطين ويرى في الكفاح ضد الاحتلال حجر اساس للكفاح في سبيل الديمقراطية. اما المعسكر الثاني فهو "معسكر فقط لا بيبي"، بعضهم يخافون من أن يشخصوا مع اليسار، او مع الكفاح ضد الاحتلال، ويمتنعون عن رفع اعلام فلسطين في المظاهرة، او من ناطقين كايمن عودة، ممن يرون الكفاح ضد نتنياهو وضد الاصلاح القضائي الذي يقوده وزير العدل يريف لفين كفاحا ثانويا على الكفاح ضد الاحتلال أو غير المتعلق بالمساواة المدنية بين اليهود والعرب.

اعضاء معسكر "فقط لا بيبي" لا يحتاجون لان يرفعوا اعلام فلسطين لكن من واجبهم أن يستوعبوا بان المس بالديمقراطية والفصل بين السلطات هو قبل كل شيء مس بالاقليات، وعلى رأسها الاقلية العربية. هؤلاء سيكونون المتضررين الاوائل والاساسيين لكل مسيرة مناهضة للديمقراطية تقع في الدولة. لهذا السبب فان فكرة الاقصاء عن الاحتجاج العرب، او العلم الفلسطيني – رمز الكفاح لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل – مغلوطة من اساسها. لا ديمقراطية مع احتلال خالد وبلا مساواة، لا احتجاج بلا يسار ولا يسار بلا عرب.

في الوقت الذي ينشغل فيه الوسط – اليسار بجدالات داخلية ينتصر اليمين، الاحتجاج ينبت من تحت، وكل محاولة لهندسته من خلال الانشقاقات والمقاطعات ستصفيه. توجد اسباب عديدة للاعتراض على حكومة نتنياهو. كلها جيدة.

الغد ٢٠٢٣/١/١٠ ص٢٥

***

أخبار بالانجليزية

OIC to discuss situation at Jerusalem's Al-Aqsa on Tuesday

Far-right Israeli minister Itamar Ben-Gvir visited Al-Aqsa Mosque complex last week, triggering storm of condemnations.

The Organization of Islamic Cooperation (OIC) will hold an extraordinary meeting on Tuesday to discuss Israeli violations at the Al-Aqsa Mosque complex in occupied East Jerusalem.

In a statement, the Jeddah-based organization said the meeting comes “after the continuous Israeli escalation in the occupied city of Al-Quds [Jerusalem] and the continuous violations against the blessed Al-Aqsa Mosque.”

The pan-Muslim grouping said the meeting will discuss the situation after a visit by Israeli National Security Minister Itamar Ben-Gvir to "Al-Aqsa Mosque courtyards under the protection of the Israeli occupation forces."

Ben-Gvir’s visit, the statement said, came amid Israeli attempts "to change the legal and historical status of Al-Aqsa Mosque."

The far-right Israeli minister visited the flashpoint site last week under Israeli police protection, triggering a storm of condemnations from countries across the world, including Jordan, Turkiye, the US Saudi Arabia, and Qatar.

Palestinians accuse Israel of systematically working to Judaize East Jerusalem, where Al-Aqsa is located, and to obliterate its Arab and Islamic identity.

For Muslims, Al-Aqsa represents the world's third-holiest site. Jews, for their part, call the area the Temple Mount, saying it was the site of two Jewish temples in ancient times.

Israel occupied East Jerusalem during the 1967 Arab-Israeli War. It annexed the entire city in 1980, in a move never recognized by the international community.

Anadulo Agency 9-1-2023

***

Pope Francis calls for preserving the historic and legal status quo in occupied Jerusalem

Pope Francis today called for preserving the historical and legal status quo in occupied Jerusalem.

Speaking during his annual meeting with the diplomatic corps accredited to the Vatican City on the occasion of Christmas and New Year's, Pope Francis expressed concern about the increase in violence in the holy land, which led to more victims.

He stressed that the holy city belongs to the three monotheistic religions, and it is the most affected by this violence, noting that the name of Jerusalem brings to mind its true image, which should be a forum for peace and not a theater of conflict as it is today.

Pope Francis expressed his full confidence that Jerusalem will become a place and a symbol of meeting, fraternity, and the practice of worship and prayer freely and peacefully in the holy places, on the basis of continuity and ensuring the preservation of the existing historical and legal status of the holy places.

He hoped that the Palestinian and Israeli sides would return to direct dialogue in order to implement the vision of the two states in all its dimensions and within the framework of international law and the relevant United Nations resolutions.

Palestine’s ambassador to the Holy See, Issa Kassissieh, conveyed the greetings of President Mahmoud Abbas to the Pope, and congratulated him on the occasion of the Christmas and the New Year holidays, calling on him to continue to pray for justice and peace in the Holy City and for the right of self-determination for the Palestinian people.

WAFA 9-1-2023

***

Sheikh Khatib: Our people will spare no effort to protect Aqsa

Sheikh Kamal al-Khatib, head of the Freedoms Committee in 1948 occupied Palestine, has stressed the importance of the intensive Palestinian presence at the Aqsa Mosque to protect it against desecration and Judaization by Jewish settlers.
In press remarks on Monday, Sheikh Khatib said that the Aqsa Mosque would never be a Jewish temple as long as the Palestinian people exist on their own land.
Sheikh Khatib warned that difficult days await the Palestinian people and the Muslim nation because of the fascist schemes that are adopted by the new Israeli government.
He said that the recent desecration of the Aqsa Mosque by far-right security minister Itamar Ben Gvir was a flagrant provocation against the Palestinian people and the Muslim nation.
He stressed the Palestinian people would spare no effort to protect the Aqsa Mosque against Israeli attempts to turn it into a temple.

The Palestinian Information Center 9-1-2023

***

Hardline Jewish settlers storm Al-Aqsa Mosque

Scores of Jewish extremist settlers on Monday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem, according to an official Palestinian source.
A statement by the Islamic Awqaf and Al-Aqsa Affairs said that today's raid was conducted through al-Magharebah Gate in successive groups, under the heavy protection of Israeli police.
"The settlers provocatively toured the Mosque's yards, and performed Talmudic rituals amid a state of anger inside the compound," it added.

Jordan News Agency 9-1-2023

***

Israeli Soldiers Assault And Abduct Three Palestinians In Silwan

On Monday, Israeli soldiers assaulted, injured, and abducted three young Palestinian men in Silwan town, south of the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem, in the West Bank.
The Wadi Hilweh Information Center In Silwan (Silwanic) said the soldiers stopped two young men, Maher Samer Sarhan and Yazid Maragha, and repeatedly assaulted them before abducting them.
It added that many military and police vehicles invaded the Abu Tayeh neighborhood in Silwan, leading to protests, and fired a barrage of gas bombs and concussion grenades at the protesters and surrounding homes.
Silwanic stated that the soldiers also repeatedly assaulted a young man, Mohammad Ramadan Siyam, causing various cuts and bruises before abducting him.
The soldiers later took Mohammad to a court hearing in Jerusalem while he was cuffed and shackled and had blood and bruises on his face.
In related news, the Israeli prosecutor at the Central Court in occupied Jerusalem indicted four young men, Mustafa Abu Al-Hawa, Daoud Abu AllHawa, Raed Sayyad, and his brother Amir.
The four were assaulted and injured by the soldiers in Silwan before they were abducted in late December of last year.

International Middle East Media Center 10-1-2023

***

Racist Israeli minister Ben-Gvir scraps rule allowing lawmakers to visit Palestinian prisoners

Israel's far-right National Security Minister Itamar Ben-Gvir announced today that he is planning to cancel regulations that allow any lawmaker to meet with Palestinian freedom fighters incarcerated in Israeli jails.

In a statement, Ben-Gvir said he had informed Knesset Speaker Amir Ohana that he intends to return to an older protocol, according to which only one lawmaker from each faction will be allowed to visit the Palestinian prisoners, provided that visits be held under strict supervision.
Ben Gvir has been convicted several times for supporting Jewish terror and inciting racism against Arabs and non-Jews.
Last week, Ben Gvir visited the recently renovated high-security Nafha Prison to review Palestinian political prisoners' imprisonment conditions and ensure these conditions never improve.

International Middle East Media Center 8-1-2023

***

Israeli court jails Jerusalemite teen for several months

An Israeli court in Occupied Jerusalem sentenced a Palestinian teenager to several months in jail and imposed on him a financial penalty.
According to Wadi Hilweh Information Center, an Israeli court sentenced Omar al-Resheq to 16 months in jail, with four months suspended for two years, and ordered his family to pay a fine of 1,000 shekels.
The kid had been kidnaped by Israeli police forces in the holy city on June 22, 2022.

The Palestinian Information Center 9-1-2023

***

حصيلة اعتداءات الاحتلال
على المقدسات الإسلامية
خـــلال 2022
المسجد الأقصى
المسجد الإبراهيمي
262
اقتحاما
48 ألف
مقتحما
613
منع أذان
10
أيام إغلاق
175
اعتداء
24
مسجدا
تعرضت
لاعتداءات
20
مقاما إسلاميا
أقيمت بها
صلوات تلمودية
12
مقبرة
تعرضـــت
لاعتداء
المصدر: وزارة الأوقاف الفلسطينية
الرسالة